Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مزاعم .. وأكاذيب

ثم ادخلوا فى روع العامة أن الرسول لا يكون بشرا ، بل ملكا ينزل من السماء ، فى يمينه المعجزة وفى يساره الكتاب ، واستنكروا قائلين : ألم يجد الله رسولا يرسله الى الناس الا يتيم أبى طالب ؟

وقال القرآن على لسانهم :

مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ

(سورة المؤمنون الآية ٢٤)

وقال القرآن للرسول :

قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ

(سورة الكهف الآية ١١٠)

ويرد القرآن على مزاعم المتقولين فى هذا المجال بأن الحكمة تقتضى أن يكون الرسول من جنسهم ، وبشرا مثلهم حتى يسهل الأخذ عنه والتلقى منه ، ولو سكنت ملائكة الأرض ما أرسل الله اليهم الا ملكا رسولا ، **يقول القرآن :**

وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ
إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ
مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا
رَّسُولًا ﴿٩٥﴾

(سورة الاسراء الآيتان ٩٤ ، ٩٥)